

## **Istirātījiyyatu Ta’līm Mahārat al-Kalām Libarnāmaji Ta’līm al-Lughah al-Mukatstsaf fī Ma’hadī Al-Ihsān Al-Islāmī al- Salafī**

**Dev Rafi’ Andynanta<sup>1</sup>, Ade Ruswatie<sup>2</sup>**

<sup>1,2</sup>UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto, Indonesia  
 Corresponding Author: devrafiandynanta@gmail.com

### **Abstract**

In every Islamic boarding school (pesantren), there are special activities held during the month of Ramadan. Among them is Al-Ikhsan Islamic Boarding School in Beji, Kedungbanteng, Banyumas. This pesantren organizes an intensive language learning program called the "Hard Teaching System (HTS) Program," which focuses on encouraging and motivating students to confidently speak in Arabic or English. The purpose of this study is to describe the implementation of the intensive language teaching program and to identify the strategies used for teaching speaking skills in this program. The research approach used is qualitative with a field study type. Data were collected through observation, interviews, and documentation. The researcher analyzed the data through data collection, data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The research sources were the teacher of the General Arabic class and students participating in the Hard Teaching System program 2025. The findings of the research revealed: (1) The activities of the intensive language teaching program that focused on speaking skills included classroom learning activities, daily conversation writing (Journal Speaking), language hours, and sudden evaluations (Gebrakan). (2) The speaking skill teaching strategies implemented in the intensive language program included: direct teaching strategy, experiential teaching strategy, and indirect teaching strategy.

**Keywords:** *Teaching Strategy; Speaking Skills; Hard Teaching System.*

### **مستخلص**

في كلّ معهد من المعاهد الإسلامية، تُقام أنشطة خاصة في شهر رمضان، ومن بينها معهد الإحسان الإسلامي السلفي ببجي، كيدونج بانتينج بانيوماس. حيث يُقيم هذا

المعهد برنامجًا لتعليم اللغات المكثف يُسمى برنامج تعليم اللغة المكثف، والذي يركّز على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الجرأة في التحدث باستخدام اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية. والهدف من هذا البحث هو لوصف عملية برنامج تعليم اللغة المكثف ولكشف إستراتيجية تعليم مهارة الكلام التي تستخدم لبرنامج تعليم اللغة المكثف. مدخل هذا البحث هو البحث الكيفي بنوع البحث الميداني. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. واستخدم الباحث لتحليل البيانات بجمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات والاستنتاج. وأما مصادر البحث فهي الأستاذ من فصل اللغة العربية العام والطلبة المشاركون في برنامج تعليم اللغة المكثف لسنة ٢٠٢٥. ومن نتائج البحث حيث وجد الباحث: (١) عملية برنامج تعليم اللغة المكثف التي ركّزت على مهارة الكلام لدي الطلاب منها: الأنشطة التعليمية في الفصل، وكتابة المحادثة اليومية، وساعة اللغة، وتقويم الفجأة. (٢) إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام التي طُبقت في برنامج تعليم اللغة المكثف منها: إستراتيجية التعليم المباشر، وإستراتيجية التعليم التجريبي، وإستراتيجية التعليم غير المباشر. الكلمات الأساسية: إستراتيجية التعليم، مهارة الكلام، تعليم اللغة المكثف

## المقدمة

في الاتصال، هناك حاجة إلى مهارات لغوية حتى يمكن نقل أهداف الاتصال بشكل جيد (Nasihudin & Hariyadin, 2021). المهارات اللغوية تأتي من الكلمتين الأساسيتين، هما "مهارة" و"لغة" (Mulyati & Cahyani, 2021). المهارة هي المزايا أو القدرات التي يجب على الشخص أن يكون قادرا على استخدام العقل والأفكار والإبداع في القيام أو التغيير أو إكمال أو صنع شيء أكثر أهمية من أجل إنتاج قيمة من نتائج العمل (Nasihudin & Hariyadin, 2021). اللغة تعني الأدوات اللفظية المستخدمة للتواصل. والمقصود بالمهارات اللغوية هي المهارات وإتقان استخدام اللغة والتي تشمل الإستماع والكلام والقراءة والكتابة (Nursalim et al., 2024). هناك أربعة المهارات اللغوية وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع والقراءة جانبان تقبلان، بينما مهارة الكلام والكتابة جانبان إنتاجيان. في مهارة الكلام، يرسل المرسل رسائل

باستخدام اللغة المنطوقة. وفي مهارة الاستماع يحاول متلقي الرسالة إعطاء معنى للغة المنطوقة التي ينقلها المرسل. في مهارة الكتابة يرسل المرسل رسالة باستخدام اللغة المكتوبة. وفي مهارة القراءة يحاول متلقي الرسالة إعطاء معنى للغة المكتوبة التي ينقلها المؤلف. مهارات اللغوية مفيدة في إجراء تفاعلات التواصل في الحياة اليومية (Mulyati & Cahyani, 2021). وفي عملية التفاعل هناك حاجة إلى مهارة الكلام الجيدة حتى يمكن إيصال الرسالة بشكل جيد، لذلك تعتبر مهارة الكلام من الأشياء المهمة في عملية اللغة.

مهارة الكلام في حقيقتها هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث النظام النحوي والنظام الصوتي، وكذلك جوانب المهارات الأخرى (Kirom, 2023). مهارة الكلام باللغة العربية هي القدرة نقل الكلمات العربية للآخرين. يعد الكلام باللغة العربية من المهارات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب، حيث يتم التدرب على الكلمات العربية شفهيًا مما سمعوه (Zulkifli & Jumadi, 2022).

تعد قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية أحد أشكال نجاح المعلمين في عملية تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، في تعليم مهارة الكلام هناك العديد من المشاكل التي سيتم مواجهتها. هناك نوعان من المشكلات في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. المشكلات اللغوية هي مشكلات موجودة في اللغة العربية نفسها، مثل أصوات النطق والمفردات وترتيب الكلمات وتركيب الجملة والكتابة. والمشكلات غير اللغوية هي مشكلات لا تتعلق باللغة العربية ولكنها يمكن أن تؤثر على نجاح تعليم اللغة العربية، مثل دافعية التعليم وخصائص الطلاب وكفاءة المعلم والمرافق والوقت وبيئة التعلم. هناك حاجة إلى بيئة اللغة العربية يمكنها دعم الطلاب لممارسة القواعد والمفردات وتكرارها وممارستها في المحادثات اليومية (Noviani & Kholiq, 2023). في دعم مهارة الكلام لدى الطلاب، يحتاج المعلم إلى إستراتيجيات التعليم المناسبة

حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد. ليس هذا فحسب، بل يمكن للبيئة اللغوية أيضا أن تدعم عملية التعليم مهارة الكلام بالعربية.

إستراتيجية التعليم هي الطريقة التي سيتم اختيارها واستخدامها من قبل المعلم لتقديم المواد التعليمية بحيث يسهل على الطلاب تلقي المواد التعليمية وفهمها، حتى يتمكنوا في النهاية من إتقان أهداف التعليم في نهاية النشاط التعليمي (Razimona, 2022). بمعنى آخر، إستراتيجية التعليم هي خطة عمل وطريقة وسلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة (Maulana, 2023). وبالتالي ، فإن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام هي سلسلة من الأساليب والمواد والأنشطة المصممة من أجل تسهيل تلقي الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية حول مهارة الكلام، بحيث يؤمل أن يتمكن الطلاب من إتقان مهارة الكلام جيدا في نهاية الأنشطة التعليمية. تُطبق العديد من المؤسسات التعليمية عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام. ولم تقتصر على المؤسسات التعليمية الأكاديمية مثل المدارس والجامعات، بل شملت أيضًا المؤسسات التعليمية غير الأكاديمية مثل المعاهد الإسلامية التي تعتمد استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام. ومن بين هذه المعاهد، معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيجي، كيدونج باننينج، بانيوماس، الذي يطبق إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام.

معهد الإحسان الإسلامي السلفي هو أحد المعاهد الإسلامية السلفية الذي يقع في مدينة بانيوماس. وعنده ثلاثة البرامج منها برنامج تطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية (AEDS) وتحفيظ القرآن والمدرسة الدينية أو دراسة الكتب الفقهية. أحد البرامج المشتقة من برنامج تطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية هو برنامج تعليم اللغة المكثف أو ما نعرفه ببرنامج تعليم اللغة المكثف. برنامج تعليم اللغة المكثف (HTS) هو برنامج لتعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية بشكل

مكثف يُنظم سنويًا خلال شهر رمضان، من اليوم الأول إلى اليوم الحادي والعشرين من رمضان .  
(Ruswatie et al., 2021)

من تقاليد المعاهد الإسلامية السلفية في شهر رمضان إقامة نشاط دراسة كتب العلماء السابقين (Cholil, 2018) . كيفية كتابة نسخة جديدة من النموذج تحتاج إلى معرفة المزيد. يتم تنفيذ نموذج قراءة الكتاب بشكل سريع حتى يمكن الانتهاء من الكتاب قيد الدراسة قبل انتهاء شهر رمضان (Ghofur, 2023).

على عكس معظم المعاهد الإسلامية السلفية التي تقيم أنشطة لدراسة كتب العلماء السابقين خلال شهر رمضان، يعقد معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيحي برنامجًا مكثفًا لتعليم اللغتين، وهو برنامج تعليم اللغة المكثف خلال شهر رمضان. وهذا من عوامل جذب الباحث الذي يبحث في برنامج HTS وإستراتيجية التعليم الواردة فيه.

يعتمد هذا البرنامج في عملية التعليم على إستراتيجيات التعليم تدعم مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية. وفي هذا السياق، سيقوم الباحث بدراسة الإستراتيجيات المستخدمة في فصل "General Arabic" ، وهو فصل يركز على تعليم اللغة العربية، خاصة في تعزيز مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

بناء على الملاحظة الأولية لبرنامج تعليم اللغة المكثف لعام ٢٠٢٤ م، والذي تم تنفيذه من التاريخ ١١ إلى ٣٠ مارس ٢٠٢٤ م. أو من ١ رمضان إلى ٢١ رمضان ١٤٤٥ هـ. وجد الباحث أن العديد من طلاب فصل "General Arabic" تكلموا العربية جيدًا، سواء داخل الفصل أو خارجه. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أنشطة مثيرة للاهتمام تدعم عملية تعليم مهارة الكلام. وهذا ما جعل الباحث مهتم بالبحث في كيفية عمل الأنشطة وما هي إستراتيجية تعليم مهارة الكلام

المستخدمة للطلاب من برنامج تعليم اللغة المكثف في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيجي كيدونج بانتينج بانيوماس.

### منهجية البحث

نوع هذا البحث هو البحث الميداني، أي البحث الذي يتم إجراؤه بشكل منهجي لجمع البيانات في الميدان (Septiani & Wardana, 2022). ومدخل هذا البحث هو البحث الكيفي. البحث الكيفي هو مدخل لاكتشاف وفهم المعنى الذي يعطيه الأفراد أو الجماعات (W. Cresswell, 2012). يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. المنهج الوصفي النوعي هو أسلوب يصور ويصف ويشرح ما حدث للكائن قيد الدراسة بناء على الوضع والظروف التي تم فيها إجراء البحث (Septiani & Wardana, 2022). لذلك، البحث الميداني بمدخل البحث الكيفي يستخدم لوصف إستراتيجية مهارة الكلام لبرنامج اللغة المكثف في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيجي كيدونج بانتينج بانيوماس.

قام الباحث ببحثه في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيجي كيدونج بانتينج بانيوماس لأن لهذا المعهد برنامج تعليم اللغة المكثف الذي فيه إستراتيجية تعليم مهارة الكلام. الزمان في هذا البحث هو في شهر رمضان ١٤٤٦ هـ في التاريخ ١ - ٢١ رمضان. مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى مصدرين: مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية لهذا البحث هي أستاذ اللغة العربية و الطلاب ورئيسة برنامج تطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية (AEDS) ورئيسة اللجنة من برنامج تعليم اللغة المكثف. وأما مصادر البيانات الثانوية يعني من دفاتر الطلاب عن مادة المفردات أو المحادثة أو العبارات اليومية أو الأساليب العربية التي قدمها الأستاذ في درس مهارة الكلام. أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

وأساليب تحليل البيانات المستخدمة هي تحليل البيانات من ميليز وهوبرمان منها بجمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات.

## النتائج والمناقشة

أ. نتيجة البحث عن عملية برنامج تعليم اللغة المكثف في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيحي

### كيدونج بانتينج بانيوماس ومناقشتها

تم إجراء هذا البحث في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيحي كيدونج بانتينج بانيوماس، وهو في شارع ساتريا، قرية بيحي كيدونج بانتينج بانيوماس. والذي تم تنفيذه في الفترة من التاريخ ٢٨ فبراير إلى ١١ يونيو ٢٠٢٥. ناقش هذا البحث برنامج تعليم اللغة المكثف (*Hard Teaching System*)، وهو أحد البرامج المتميزة في معهد الإحسان الإسلامي السلفي بيحي كيدونج بانتينج بانيوماس، والذي يهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد وافق مع ما ذكرته الأستاذة عنيقة الملا زكية الماجستير كمديرة برنامج تطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية (*AEDS*) في معهد الإحسان بيحي:

"برنامج تعليم اللغة المكثف هو أحد البرامج اللغوية في هذا المعهد، وتم تنفيذه خلال شهر رمضان بهدف تحفيز الطلاب على القدرة لتكلموا باللغتين يعني العربية والإنجليزية. تم تشغيل برنامج تعليم اللغة المكثف لأول مرة في عام ١٩٩٤ م، بمبادرة من مؤسس برنامج تطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية هو المغفور الله كياهي الحاج شريف هداية الله."

توافق برنامج تعليم اللغة المكثف مع ما ناقشته الدكتوراة أدي روسواتي الماجستير وزملاؤها في مجلتهم، حيث ذكروا أنّ في معهد الإحسان بيحي وُجدَ برنامجٌ لغويٌّ خاصٌّ خلال شهر رمضان، تعلم فيه الطلاب مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وقد دلّ ذلك على أنّ تنفيذ برنامج تعليم

اللغة المكثف كان استمرارًا وتعزيزًا للتقاليد اللغوية التي انتشرت سابقًا في بيئة هذا المعهد (Ruswatie et al., 2021).

ووافق هذا البرنامج، وهو برنامج تعليم اللغة المكثف (HTS)، نظريةً تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة التي قالها محمد عشاري أن تعليم اللغة العربية لأغراض خاص هو مدخل تعليم اللغة تتحدد فيه عناصر المقرر من أهداف ومحتوى وطرق التعليم وتقويم وتتحدد فيه عملية التعليم ذاتها بناءً على خصائص المعلمين وأهدافهم من تعلم العربية وطبيعة الموقع (السياق) الذي سوف يستخدمها فيه. (Setyabudhi et al., 2020) وبناءً على نتائج المقابلة مع مديرة برنامج AEDS ، كان برنامج HTS هدف خاص وهو تحسين قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية، وذلك وفقًا لتركيز التعليم في فصولهم. ثم تم تعديل مواد التعليم وطريقة التعليم وكذلك تقويم التعلم بما يتناسب مع احتياجات تعلم الطلاب في المعهد.

ناقش الباحث العمليات التي قام بها برنامج تعليم اللغة المكثف والتي دعمت قدرة مهارة الكلام لدي الطلاب منها: الأنشطة التعليمية في الفصل، وكتابة المحادثة اليومية (Journal Speaking)، وساعة اللغة، وتقويم الفجأة (Gebrakan).

#### ١. الأنشطة التعليمية في الفصل

الأنشطة التعليمية هي عملية منهجية ومخطط لها، حيث قام المعلم بدور الميسر لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعليم (Uno, 2011). وقد نُفذت الأنشطة التعليمية في برنامج HTS بشكل مكثف يوميًا، حيث كان يُعقد أربع حصص يوميًا، وهي: الصباح (من ٠٥:٠٠ إلى ٠٦:٠٠)، والظهر (من ١٣:٠٠ إلى ١٤:٠٠)، والمساء (من ١٦:٠٠ إلى ١٧:٠٠)، والليل (من ٢٠:١٥ إلى ٢١:٣٠) بتوقيت غرب إندونيسيا.

والأنشطة التعليمية المكثفة إحدى الخصائص الرئيسية لبرنامج تعليم اللغة المكثف (HTS). نفذ برنامج تعليم اللغة المكثف يوميًا بهدف دعم تحسين قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل كامل. جاء هذا النهج متوافقًا مع نظرية التعليم البنائية التي وضعها جون بياجيت، والتي أكدت أن التطور الفكري يحدث عبر مراحل متتابعة ومنظمة بنفس الترتيب دائمًا (Djamaluddin & Wardana, 2019). لذلك، صُمم التعليم المكثف في برنامج HTS بشكل منظم ليُوفر أساسًا قويًا للطلاب لتطوير مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

في الملاحظة الأولى، لاحظ الباحث الأنشطة التعليمية في فصل اللغة العربية العام الذي ركّز على تعليم اللغة العربية. بدأ التعليم في صباح يوم السبت، ١ مارس ٢٠٢٥، بعد صلاة الصبح من الساعة ٠٥:٠٠ إلى ٠٦:٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. كما ظهر في الرسم ١، في بداية النشاط التعليمي، قدّم الأستاذ شكرا ابن رافق عقد التعليم الذي استمر طوال برنامج HTS، وشمل اختيار رئيس الفصل وهيكل الفصل، وجدول النظافة، وقواعد الفصل، وجدول حضور المعلمين. في البداية أيضًا، وزّع المعلم أدوات الكتابة التي تضمنت الدفتر، ودفتر كتابة المحادثة اليومية، والمسطر، وقلمين ملونين (الأصفر والأزرق)، ومقلمة. كانت هذه المرافق التي حصل عليها الطلاب في برنامج HTS لدعم عملية التعليم.

بدأ التعلم التالي في وقت الظهيرة، بعد صلاة جماعة الظهر من الساعة ١٣:٠٠ إلى ١٤:٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. بدأ المعلم الدرس بالسلام، ورحب بالطلاب، وافتتح بقراءة سورة الفاتحة. بعد ذلك، قدّم المعلم المادة التمهيديّة المتعلقة بموضوع التعليم في هذا الوقت. قدّم المعلم المادة باستخدام لغتين، العربية والإندونيسية، لتسهيل فهم

الطلاب. ودعا المعلم الطلاب لتكلم باللغة العربية من خلال طرح أسئلة عشوائية، مما يمكن المعلم من قياس فهم الطلاب وإتقانهم لمهارة الكلام.

جاء التعليم التالي في وقت المساء، وبدأ من الساعة ١٦:٠٠ إلى ١٧:٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. تابع المعلم الدرس الذي قدّمه في وقت الظهيرة باستخدام أساليب وتقنيات مختلفة. في هذا المساء، طُلب من الطلاب أن يُمارسوا ويُطبّقوا المادة التي تلقّوها في وقت الظهيرة. هدفت هذه الطريقة في التعلم إلى أن لا يشعر الطلاب بالملل أثناء الدراسة في الفصل.

بعد انتهاء صلاة التراويح، استعدّ الطلاب مباشرةً وتوجّهوا إلى فصولهم. بدأ التعليم في الليل من الساعة ٢٠:١٥ إلى ٢١:٣٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. في الليل، كانت عملية التعليم أكثر مرونة مقارنة بالصباح والظهيرة والمساء. وفي هذا الوقت، تلقّى الطلاب مادة إضافية، لأنهم في الليل كانوا قد حضّروا المحادثة الخاصة بساعة اللغة.



الرسم ١. الأنشطة التعليمية في فصل اللغة العربية العام

توافقت الأنشطة التعليمية في الفصل التي راقها الباحث بنتائج المقابلة مع الأستاذة نيلي حرية كرئيسة لجنة برنامج HTS لعام ٢٠٢٥، حيث قالت: "عدد اللقاءات التعليمية في الصف ضمن برنامج HTS كان أربع لقاءات يوميًا، وهي: الصباح من الساعة ٠٥:٠٠ إلى ٠٦:٠٠، والظهيرة من ١٣:٠٠ إلى ١٤:٠٠، والمساء من ١٦:٠٠ إلى ١٧:٠٠، والليل من ٢٠:١٥ إلى ٢١:٣٠ بتوقيت غرب إندونيسيا."

## ٢. كتابة المحادثة اليومية (Journal Speaking)

في الملاحظة الأولى والثانية والثالثة، وجد الباحث أن الطلاب قاموا بنشاط كتابة المحادثة اليومية (Journal Speaking) في السكن. إن كتابة المحادثة اليومية هي تسجيلٌ للمحادثات الواقعية اليومية التي يجريها الطلاب مع زملائهم باستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية. ولا يقتصر دور الطالب في هذا النشاط على الكتابة فحسب، بل يشمل أيضًا التدريب على طرح الأسئلة والرد عليها بشكل مباشر، ثم تسجيل مضمون الحوار في الدفتر المُخصص لذلك. حيث تبادلوا الأسئلة فيما بينهم باستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية، وذلك وفقًا لتركيز التعليم في فصولهم الدراسية. ويُعد هذا النشاط من الأنشطة الأساسية في برنامج تعليم اللغة المكثف في معهد الإحسان بيجي، إذ يهدف إلى تدريب مهارة الكلام لدي الطلاب من خلال الممارسة اليومية باستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية.

بعد انتهاء الدرس الصباحي، عاد الطلاب إلى السكن لمواصلة أنشطتهم الأخرى، مثل الدراسة اليومية، والدروس الجامعية، وغيرها. وخلال وقت الفراغ من الصباح حتى قبل بداية الحصّة المسائية (الساعة ١٦:٠٠)، طُلب من الطلاب أن يشاركوا في محادثات مع زملائهم، ثم يدوّنوا نتائج تلك المحادثات في دفتر خاص يُعرف باسم دفتر كتابة المحادثة اليومية، وقد وُزّع هذا الدفتر على جميع الطلاب المشاركين في البرنامج.



أصبح تعلم الطلاب أسهل وأكثر فاعلية بفضل وجود بيئة داعمة ومحفزة لاستخدام اللغة (Djamaluddin & Wardana, 2019).

قام هذا النشاط بشكل فردي خارج أوقات الدراسة، وخاصةً في أوقات الفراغ من الصباح حتى قبل بدء الدروس الليلية. وقد طُلب من كل مرحلة دراسية أن أتمَّ عددًا معينًا من المحادثات اليومية، على النحو التالي:

#### (أ) الفصل الثاني المتوسط

أجرى الطالب محادثةً مع ثلاثة طلاب، حيث قدّم لكل واحدٍ منهم سؤالًا واحدًا.

#### (ب) الفصل الثالث المتوسط

أجرى الطالب محادثةً مع أربعة طلاب، اثنين منهم باللغة العربية واثنين باللغة الإنجليزية، حيث قدّم لكل طالب سؤالين.

#### (ج) فصل اللغة العربية العام

أجرى الطالب محادثةً مع خمسة طلاب، حيث قدّم لكل واحدٍ منهم ثلاثة أسئلة.

وبعد أن أنهى الطالب المحادثات المكتوبة، جمّع الطلاب دفتر كتابة المحادثة إلى قسم الانضباط (KOMDIS) خلال الحصة الليلية. ثم راجعت هذه المحتويات وقِيَمَتها مباشرةً كلٌّ من قسم الانضباط (KOMDIS) ولجنة البرنامج. وقد استند التقويم إلى ما يلي:

(١) دقة الأسئلة والأجوبة.

(٢) مدى التزام المحتوى وعدد الأسئلة بالمستوى الدراسي.

(٣) صحة التراكيب الكتابية والقواعد النحوية (القواعد).

وقد توافقت هذه الأنشطة مع ما ذكرته الأستاذة نبلي حريّة كرئيسة لجنة برنامج HTS لسنة ٢٠٢٥، حيث قالت: "يجب على كل طالب يوميًا أن يُعدّ دفتر كتابة المحادثة اليومية (*Journal Speaking (JS)*)، وهو دفتر كتابة المحادثة باللغة العربية أو الإنجليزية أثناء الإقامة في المعهد. وأصلح قسم الانضباط دفتر كتابة المحادثة اليومية للطلبة في الليل."

### ٣. ساعة اللغة

في الملاحظة الأولى والثانية والثالثة، وجد الباحث أن هناك نشاط "ساعة اللغة" الذي يُقام من الساعة ٢١:٠٠ إلى ٢١:١٥ مساءً بتوقيت إندونيسيا الغربية. وتُعدّ "ساعة اللغة" من الأنشطة الأساسية في برنامج تعليم اللغة المكثف بمعهد إحسان الإسلامي السلفي بيحي، كدونيغ بانتينج، بانيوماس. وقد صُمّمت هذه الأنشطة خصيصًا لتدريب مهارة الكلام لدي الطلاب سواء باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية، وذلك بحسب تركيز البرنامج الدراسي في كل فصل.

بدأت هذه الأنشطة عندما يُطلق قسم الانضباط (*KOMDIS*) صفارة الإعلان. وبعد سماع الصفارة، يجب على جميع الصفوف التوقف فورًا عن عملية التعلّم، والخروج من الفصول الدراسية سواء كانوا في الطابق الأرضي أو في الطابق الثاني، والتجمّع في الأماكن المحددة. ويتجمّع الطلاب والطالبات كلٌّ في مكانه المخصّص.

بعد التجمّع، بدأ الطلاب مباشرة في ممارسة المحادثة باللغة الأجنبية، سواء كانت اللغة العربية أو الإنجليزية، بحسب البرنامج الذي يدرسه في الفصل. وتُعدّ هذه اللحظة فرصة حقيقية للطلاب لتطبيق ما تعلّموه داخل الفصل من خلال التحدث المباشر.

تستمر "ساعة اللغة" لمدة خمس عشرة دقيقة، وخلال هذا الوقت يُطلب من الطلاب الاستمرار في التواصل بالكلام دون توقف، سواء مع زملاء صفهم أو مع طلاب الصفوف الأخرى، وذلك بهدف تعويدهم على الحديث باللغة الأجنبية بشكلٍ نشطٍ وتلقائي، وبناء الثقة في النفس أثناء التحدث.

ولضمان الانضباط وفعالية هذا النشاط، فإنّ قسم الانضباط (KOMDIS) والمعلّمين (الأساتذة المشرفين) يشرفون مباشرة على هذا النشاط، ويتأكدون من التزام جميع الطلاب بالقواعد، والتحدّث باللغة الأجنبية، وعدم الانشغال بالكلام الجانبي أو السكوت.

وتوافق هذا النشاط مع ما جاء في مقابلة الباحث مع الأستاذة نيلي حريّة كرئيسة لجنة HTS لسنة ٢٠٢٥، حيث صرّحت قائلة: "كلّ ليلة هناك وقت خاص لما يُسمّى بساعة اللغة، حيث يجب على الطلاب التحدث مع زملائهم باللغة العربية أو الإنجليزية." كما يتوافق هذا النشاط مع ما رصده الباحث من خلال التوثيق في الرسم ٣، أثناء تنفيذ "ساعة اللغة".



الرسم 3. ساعة اللغة بين الطلاب

#### ٤. تقييم الفجأة

في الملاحظة الثانية، وجد الباحث أن هناك نوعًا من التقييم المفاجئ يُعرف باسم "تقييم الفجأة (Gebrakan)". طَبَّقَ برنامج تعليم اللغة المكثف تقييم الفجأة هو لتعزيز انضباط الطلاب واستعدادهم الشامل للتعلم. وقد كان هذا التقييم عبارة عن إستراتيجية تقييم تُنفَّذ بشكل مفاجئ وبدون إشعار مسبق، وغالبًا ما كانت تُجرى في الليل من قبل فريق الانضباط.

كما ظهر في الرسم ٤، كان قسم الانضباط استجوابًا للطالبة أثناء تقييم الفجأة. الهدف الرئيسي من هذا التقييم هو قياس فهم الطلاب ومهارتهم في المادة التي طُرحت في الصفوف من قبل المعلمين. وعلى عكس التقييمات الرسمية المجدولة، فقد تميَّز هذا النوع من التقييم بالعفوية وعدم التوقع، مما خلق بيئة تعليمية دفعت الطلاب إلى أن يكونوا مستعدين دائمًا.



الرسم 4. تقويم الفجأة (Gebrakan)

وقد اتفق هدف تنفيذ تقويم الفجأة مع ما صرحت الأستاذة نيلى حرّية كرئيسة لجنة برنامج تعليم اللغة المكثف لعام ٢٠٢٥، حيث قالت: "في هذا البرنامج قمنا بتقويم الفجأة لتقويم نتائج التعلم الفرية للطلاب بشكل شفوي. وقام قسم الانضباط بتقويم الفجأة كل أسبوع في كل الفصول."

وقد توافقت هذه الأنشطة أيضًا مع نظرية "التقييم الأصيل" (Authentic Assessment) كما قدّمها وينارتي، ومنصرف، ومرديانا وآخرون في كتابهم، حيث أشاروا إلى أن التقييم الأصيل هو تقييم يطلب من الطلاب تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة ومعقدة (Winarti et al., 2016). وكانت الأسئلة التي طرحها فريق الانضباط على الطلاب تدور حول ما تعلموه خلال الأسبوع داخل برنامج تعليم اللغة المكثف. ويُعتبر تقويم الفجأة من أنواع التقييم الأصيل، حيث كانت عبارة عن اختبار شفوي يُطلب فيه من الطالب أن يُظهر مهاراته في التواصل الشفوي من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل الممتحن، والمقصود بهم هنا هم أعضاء قسم الانضباط.

ومن منظور تربوي، أدى هذا النوع من التقييم وظيفة المتابعة والتحفيز، حيث ضمن أن عملية التعليم لدي الطلاب لم تكن محصورة فقط في فترة ما قبل الامتحان، بل امتدت إلى سلوك التعلم المستمر طيلة مدة البرنامج (Rahman & Nasryah, 2019). وعلاوة على ذلك، فقد ساعد تقويم الفجأة المعلمين والمشرفين في التعرف المباشر على الصعوبات أو نقاط الضعف التي يواجهها الطلاب، مما مكّهم من تقديم الدعم والتقييم المناسب حسب احتياج كل طالب.

وأما في عملية تقويم الفجأة، فقد وُجد فيها نظام المكافأة والعقاب (*Reward & Punishment*) للطلبة. فقد مُنح الطلاب الذين استطاعوا الإجابة بشكل صحيح على أسئلة قسم الانضباط (*KOMDIS*) مكافآت، في حين عُوقب الطلاب الذين لم يتمكنوا من الإجابة بشكل صحيح.

وأما العقوبة التي وُجّهت للطلاب الذين فشلوا في الإجابة، فكانت تُعرف باسم "التصدير والاستيراد" (*Export - Import*)، وهي عقوبة تمثلت في جعل هؤلاء الطلاب بمثابة وسيلة ترفيه في صفوف أخرى. ومن النماذج التي رصدها الباحث لهذه العقوبة، أنّ الطلاب طُلب منهم أن يُنشدوا الهتافات الخاصة بفصلهم، أو أن يعرفوا أنفسهم باللغة العربية أو الإنجليزية.

وأما الطلاب الذين استطاعوا الإجابة بشكل صحيح، فقد حصلوا على نوع من الترفيه أو الاحتفاء داخل صفوفهم. وقد اتفقت هذه الممارسة مع ما صرّحت به الأستاذة عنيقة الملة زكية الماجستير كمديرة برنامج *AEDS*، حيث قالت:

"الطلاب الذين لم يتمكنوا من الإجابة عند حصول تقويم الفجأة، فقد نالوا عقوبة تُسمّى بالتصدير/الاستيراد. ومعناها أن الطلاب الذين تلقوا هذه العقوبة أصبحوا

وسيلة ترفيه في صفوف أخرى، بهدف بناء شخصية قوية لديهم، وعدم تكرار الخطأ نفسه."

لذا، فإن تقويم الفجأة لم يكن مجرد تقويم فني، بل كان جزءاً من عملية بناء الشخصية، والانضباط الذاتي، والاستعداد الذهني للطالب، وخاصة في سياق تعلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وهما المجالان الأساسيان في برنامج تعليم اللغة المكثف.

ب. نتيجة البحث عن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة المكثف في معهد الإحسان الإسلامي السلفي ببيجي كيدونج بانتينج بانيوماس ومناقشتها

١. إستراتيجية التعليم المباشر

في الملاحظة الأولى التي أُجريت في تاريخ ١ مارس ٢٠٢٥ من الساعة ١٦:٠٠ إلى ١٧:٠٠ مساءً بتوقيت إندونيسيا الغربية، لاحظ الباحث أنّ عملية التعليم في فصل اللغة العربية العام قد استخدمت فيها إستراتيجية التعليم المباشر من خلال طريقة التكرار (*Drilling*)، وذلك لتعزيز امتلاك الطلاب للمفردات، خاصة في موضوع "الصفة". ووفقاً لما ذكره فوتراووعصا وزملاؤه، فإنّ إستراتيجية التعليم المباشر هي تعليم يعتمد اعتماداً كبيراً على دور المعلم، وهي فعالة لنقل المعلومات وبناء المهارات خطوةً بخطوة (Putrawangsa et al, 2019) وكما شرح أسيف مولانا أنّ هذه الإستراتيجية تركّز على المعلم بوصفه مركز التعليم، مع وجود تفاعل مباشر بين المعلم والطالب (Maulana, 2023).

في التطبيق العملي، استخدم الأستاذ شكرا ابن رافق طريقة التكرار (*drilling*) عند تقديم مادة المفردات عن الصفات. ووفقاً لتعريف غونتور تاريغان، فإنّ طريقة التكرار هي وسيلة تدريب تعتمد على التكرار المستمر بهدف تقوية ذاكرة الطالب ومهاراته فيما يتعلّق بالمادة التعليمية (Tarigan, 1986) وتُعدّ هذه الطريقة من أنسب الطرق في تعليم المفردات، لأنّ تعليم المفردات لا يقتصر على الكتابة والتعرّف الشكلي، بل يتطلّب اهتماماً

خاصًا بجانب النطق ونظام الأصوات في اللغة العربية. لذلك، وجب على المعلم أن يركّز على الجانب الصوتي لضمان قدرة الطلاب على نطق المفردات نطقًا صحيحًا وسليمًا. عبد الرحمن الفوزان، (٢٠٠٢).

ويُعَدُّ تعليم النطق الصحيح أمرًا ضروريًا لضمان التواصل الفعّال والفهم الدقيق، لأنّ الخطأ في النطق قد يؤدي إلى تغيير المعنى. لذلك، شملت عملية التعليم ثلاثة عناصر أساسية، وهي: إتقان الفونيمات العربية، وتمارين النطق المتكرّرة، والاستماع النشط من مصادر صحيحة (رفيع الدين الأحمد، ٢٠١٠). وقد طبّق الأستاذ شكرا ابن رافق هذه العناصر الثلاثة من خلال طريقة التكرار بشكل شامل.

في بداية الحصة، كتب الأستاذ شكرا ابن رافق المفردات عن الصفات على السبورة كما ظهر في الرسم ٥، ثم طُلب من الطلاب أن ينقلوها في دفاترهم الخاصة. وبعد ذلك، بدأ الأستاذ باستخدام طريقة التكرار، حيث قاد الطلاب في قراءة المفردات وتكرارها حتى أتقنوا نطقها. وقد بلغ عدد المفردات التي قدّمها الأستاذ شكرا خمس عشرة مفردة مع معانيها. سمع الطلاب النطق الصحيح من معلمهم، ثم كرّروه مرارًا، مما ساعدهم على الاستماع النشط والمشاركة الفعّالة. ومن خلال هذه الطريقة، استطاع الطلاب أن يفهموا المعاني، ويتقنوا النطق، ويكوّنوا ذاكرة لغوية قوية.

Plan & Memo		date :
أستاذ شكرا	٩. ماهي	١. نخيل
	panzir	peft
	١٠. كسلان	٢. حوت
	malas	antellg
	١١. نشترا	٣. أمين
	nasill	nasill
	١٢. زلوق	٤. ذكي
	berdib	cerday
	١٣. حلوة	٥. صغير
	malis	kecil
	١٤. وسيم	٦. كمين
	ganfellg	kamin
	١٥. نحيق	٧. قهقري
	kuruf	pedelek
		٨. كاذب
		bolialg

#### الرسم 5. مادة المفردات عن الصفات

وقد أكد هذا من خلال نتائج المقابلة مع بعض طلاب صف اللغة العربية العامة، حيث قال الطالب أشيفاء أبايو آجي: "الأنشطة التي نقوم بها عادةً لتدريب مهارة الكلام هي المحادثة وحفظ المفردات."

كما أوضح الأستاذ شكرا ابن رافق للباحث أن من بين الإستراتيجيات التي يستخدمها في تعليم مهارة الكلام هي إستراتيجية التعليم المباشر، باستخدام أسلوب حفظ المفردات من خلال طريقة التكرار.

#### ٢. إستراتيجية التعليم التجريبي

بناءً على نتائج الملاحظة الثانية التي أُجريت بتاريخ ٧ مارس ٢٠٢٥، وجد الباحث أن عملية التعليم قد تمت خارج الفصل. في هذا اللقاء، مارس الطلاب مهارة الكلام (المحادثة)

مع زملائهم باستخدام اللغة العربية. وأما الوسيلة التعليمية التي استُخدمت في هذه الحصة فكانت الوجبات الخفيفة.

توافق عملية التعليم المذكورة مع أحد محتويات تعليم اللغة العربية، وهو تشجيع الطلاب على الكلام باللغة العربية. إذ يُعدّ خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة أمرًا بالغ الأهمية لتطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين. ومن بين الأنشطة التعليمية التي تسهم في تحقيق ذلك: محاكاة مواقف الحياة الواقعية أو استخدام أسلوب لعب الأدوار ( *Role Play*). ومن خلال هذه الأنشطة، يُمكن إيجاد جو تعليمي آمن ومريح يتيح للطلاب ممارسة مهاراتهم في الكلام باللغة العربية بثقة ودون تردد (Maulana, 2023).

في اللقاء السابق، كان الأستاذ شكرًا قد شرح درسًا عن أسماء الإشارة، ومن أجل دعم فهم الطلاب لتطبيق استخدام أسماء الإشارة في الحياة اليومية، طُلب من الطلاب إحضار وجبات خفيفة. ثم طُلب منهم وصف الطعام الذي أحضروه لأصدقائهم باستخدام أسماء الإشارة. . ولازم على الطلاب لتكلموا مع جميع الطلاب في فصلهم، طالب مع طالب وطالبة مع طالبة لإجراء المحادثة.

و كما ظهر في الرسم ٦، فيما يلي نموذج من المحادثة بين اثنتين من الطالبات في فصل اللغة العربية العام، وهما زوندا ولطفاني، حيث قامتتا بوصف الطعام الذي أحضرتاه:

زوندا : ما ذلك؟

لطفاني : هذا شوكولاتة.

زوندا : من أين ذلك؟

لطفاني : أشتري في الدكان.

زوندا : كيف طعمه؟

لطفاني : طعمه حلو جدا.



الرسم 6. المحادثة بين الطالبتين

تبين أن الاستراتيجية التعليمية التي طُبِّقت في فصل اللغة العربية العام تحت إشراف الأستاذ سُكرا ابن رافق كانت متوافقة مع إستراتيجية التعليم التجريبي (*Experiential Learning*) كما وضَّحه ديفيد كولب، حيث أكد أن التعليم الفعَّال يتم من خلال الخبرة العملية المباشرة (Maulana, 2023). ففي هذا النوع من التعليم، لا يقتصر الطالب على تلقي المادة العلمية بشكل نظري فحسب، بل يُشرك في ممارسة واقعية لما يتعلمه.

وقد أوضح أسيف مولانا في كتابه أن التعليم المختبر هو تعليم يُركِّز على العملية التعليمية أكثر من النتيجة النهائية (Maulana, 2023). ورغم وجود بعض الأخطاء في نُطق الكلمات أو بنية الجمل أثناء العملية التعليمية، فإن هذا النوع من التعلم كان قادراً على تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجيعهم على الجرأة في التحدث باللغة العربية.

وكان هذا منسجماً مع الطريقة التي استخدمها الأستاذ سُكرا في التعليم، حيث اعتمد على طريقة لعب الأدوار (*Role Play*) كجزء من عملية التعليم. وتُعدُّ طريقة لعب

الأدوار من الطرائق التعليمية التي يُطلب فيها من الطلاب تمثيل مواقف واقعية معينة بهدف تطوير مهاراتهم في التحدث وزيادة تمكّنهم من المفردات ضمن سياقات واقعية. وقد دعمت الأستاذة عنيقة الملة زكية كمديرة برنامج تطوير مهارات العربية والإنجليزية (AEDS)، هذا التوجه في تصريحها قائلة:

"في العملية التعليمية الحالية، تم دمج حفظ العبارات اليومية مع طريقة لعب الأدوار، حسب الموضوع الذي يطرحه المعلم. فعلى سبيل المثال، عند تعلّم العبارات اليومية في المطبخ، يُطلب من الطلاب تمثيل مواقف تتعلق بالمطبخ، مثل حمل أدوات الطعام، الأكواب، المأكولات، وغيرها. وبهذا الشكل، لا يشعر الطلاب بالملل أثناء التعلم بل يشعرون بأنهم يتعلمون وهم يلعبون."

وقد طبّق الأستاذ شُكرا هذه الطريقة في فصل اللغة العربية العام، حيث طُلب من الطلاب إحصار وجبات خفيفة كوسيلة تعليمية. ووفقا مع ما شرح أندي كريستانتو في كتابه أن وسائل التعليم هي أي شيء يستخدم لنقل الرسائل أي مواد التعليم، بحيث يمكنها تحفيز انتباه الطلاب واهتمامهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعليم لتحقيق أهداف التعليم (Kristanto, 2016). و في سياق مهارة الكلام، فإن وسائل التعليم هي كل أشكال المساعدات المستخدمة لدعم وتدريب مهارة الكلام لدي الطلاب بشكل نشط وتواصلية وسياقية. بحيث سَهَلَت عليهم ممارسة التعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية بشكل مباشر. وقد انقسمت الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع، وهي: الوسائل السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية (Jazilatur et al., 2021)

أما الوسيلة التي استُخدمت في هذا النشاط فهي الوجبات الخفيفة، والتي اندرجت ضمن الوسائل المرئية. وقد ساعدَ استخدام الوجبات الخفيفة كوسيلة تعليمية في

العملية التعليمية للطلاب، لأنها أثارت انتباههم وميولهم وأفكارهم لتطبيق المادة التي قدّمها المعلم. ولعب الطلاب دور المتحدثين النشطين، حيث شرّحوا أسماء الطعام، ومذاقه، ومصدره لأصدقائهم. وقد جعلهم هذا النشاط يشعرون بالمتعة، كما وفّر سياقاً واقعياً لتطبيق موضوعات مثل أسماء الإشارة وتركيب الجمل الوصفية.

### ٣. إستراتيجية التعليم غير المباشر

في الملاحظة الثالثة، قام الباحث بتوثيق نشاط التعليم الذي جرى في فصل اللغة العربية العام. حيث قام الأستاذ شكرا ابن رافق، كمعلم الفصل، بتصميم عملية التعليم باستخدام إستراتيجية التعليم غير المباشر بطريقة التعليم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*). وبناءً على رأي أسيف مولانا، فإن هذه الاستراتيجية التعليمية تُركّز على استخدام المشاريع أو المهام التحديّة والسياقية كوسيلة لتعليم اللغة العربية. وضمن هذه الاستراتيجية، يتعلم الطلاب اللغة العربية من خلال تنفيذ مشاريع ترتبط بالحياة اليومية، مما يجعل عملية التعليم أكثر معنى وتطبيقاً. (Maulana, 2023) وذكر رأي آخر أنّ طريقة القائم على المشاريع هي طريقة تعليمية تركز على المشاركة النشطة للطلاب في المشاريع التي تمثل تحدياً وذات صلة بالعالم الحقيقي. وتهدف هذه الطريقة إلى تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل حل المشكلات والتعاون والتواصل والتفكير النقدي (Sirda, 2024).

وبحسب نتائج الملاحظة التي أُجريت بتاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٥ من الساعة ١٥:٢٠ إلى الساعة ٣٠:٢١ ليلاً، اختار الأستاذ شكرا ابن رافق موضوع "الوضع في المحكمة" كمشروع في هذا اللقاء. كما ظهر في الرسم ٧، طُلب من الطلاب أداء أدوار تمثيلية وكأنهم في قاعة المحكمة. وقبل تنفيذ النشاط، تم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات تمثل أدواراً مختلفة،

مثل القاضي، المدعي العام، المحامي، المتهم، الضحية، الشاهد، الشرطي، والمراسل الصحفي. ثم قامت كل مجموعة بمناقشة محتوى ومجريات المحاكمة التي ستعرض. وأما القضية التي تم اختيارها من قبل المعلم، فكانت قضية سرقة ملابس من أحد المحلات.



الرسم 7. التمثيلية المسرحية في فصل اللغة العربية العام

ونظرًا لإعلام الأستاذ شكرًا الطلاب بهذا المشروع منذ اليوم السابق، فقد بدأ على الطلاب الحماس الكبير في التحضير. حيث أحضروا الملابس والمجسمات المناسبة التي تدعم تمثيلهم للموقف داخل المحكمة، بل وقاموا بترتيب الفصل ليتناسب مع أجواء قاعة المحكمة الحقيقية. وفي هذا النشاط، قام المعلم بدور المرشد والميسر، حيث راقب سير العملية التعليمية، ووثق مراحلها، وقدم التوجيهات اللازمة عند الحاجة.

وقد جاءت هذه العملية التعليمية منسجمة مع تطبيق إستراتيجية التعليم غير المباشر، التي تطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في فهم وتعلم واستكشاف المعلومات المرتبطة بالمادة التعليمية. ولم يعد دور المعلم في هذا النوع من التعلم كملقن للمعلومة، بل أصبح بمثابة مُيسر للتعلم (Putrawangsa et al., 2019).

وقد دمج هذا النشاط بشكل غير المباشر أيضًا طريقة لعب الأدوار (Role Play)، حيث أدى كل طالب الدور الذي تم تعيينه له داخل المجموعة. فقد قاموا بالحوار،

والمجادلة، وتقديم الأقوال باللغة العربية وفقًا للأدوار المحددة. وقد ساهم هذا النشاط في تدريب مهارة الكلام، وتنمية الجرأة، وروح التعاون، والإبداع في استخدام اللغة العربية في سياقات الحياة الواقعية. ومن ثم، فإن تطبيق إستراتيجية التعليم غير المباشر عندما يُدمج بطريقة التعليم القائم على المشاريع ولعب الأدوار، يُمكن أن يُنتج تجربة تعليمية نشطة، ممتعة، وذات مغزى.

## الخاتمة

تمت عملية برنامج تعليم اللغة المكثف التي ركزت على مهارة الكلام لدى الطلاب منها: الأنشطة التعليمية في الفصل، وكتابة المحادثة اليومية (*Journal Speaking*)، وساعة اللغة، وتقويم الفجأة (*Gebrakan*). وإستراتيجيات تعليم مهارة الكلام التي طُبقت في برنامج تعليم اللغة المكثف منها: إستراتيجية التعليم المباشر طُبقت لمادة المفردات باستخدام طريقة التكرار، وإستراتيجية التعليم التجريبي طُبقت لمادة اسم الإشارة بطريقة لعب الأدوار (*Role Play*)، وإستراتيجية التعليم غير المباشر طُبقت لمادة المحادثة عن الوضع في المحكمة بطريقة التعليم القائم على المشاريع (*PjBL*) ولعب الأدوار (*Role Play*).

## مصادر البحث

- الأحمد، ر. ا. (٢٠١٠). *دراسات في تعليم اللغة العربية*. دار المعارف.
- الفوازي، ع. ا. (٢٠٠٢). *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. مكتبة الملك فهد.
- Cholil, A. M. (2018). *Ngaji Pasaran di Tengah Kota, Cara Lestarikan Tradisi Kitab Kuning*. NU Online. <https://www.nu.or.id/daerah/ngaji-pasaran-di-tengah-kota-cara-lestarikan-tradisi-kitab-kuning-ij5dR>
- Djamaluddin, A., & Wardana. (2019). *Belajar Dan Pembelajaran*. In *CV Kaaffah Learning Center*.

- Ghofur, W. A. (2023). *Ramadhan di Pesantren*. NU Online. <https://www.nu.or.id/opini/ramadhan-di-pesantren-IqUNv#:~:text=Pengembaraan santri di bulan Ramadhan,segi mengkhatamkan kitab yang dibacanya>
- Ichsan, J. R., Ayu, M., Suraji, P., Anistasya, F., & Muslim, R. (2021). *MEDIA AUDIO VISUAL DALAM PEMBELAJARAN DI SEKOLAH*. 183–188.
- Kirom, Z. (2023). Adaptasi Maharah Kalam Dalam Kehidupan Sehari-hari Peserta Didik Kelas VII MTs Sulamul Huda Ponorogo. *Jurnal Ihtimam*, 6(1), 107–120. <https://doi.org/10.36668/jih.v6i1.463>
- Kristanto, A. (2016). Media Pembelajaran. In *Bintang Surabaya*. Bintang Surabaya.
- Maulana, A. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Q. Aini (ed.); 1st ed.). PT Bumi Aksara.
- Mulyati, Y., & Cahyani, I. (2021). PDGK4101 – Keterampilan Berbahasa Indonesia SD (Edisi 3). *Universitas Terbuka*, 1–32.
- Nasihudin, N., & Hariyadin, H. (2021). Pengembangan Keterampilan dalam Pembelajaran. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 2(04), 733–743. <https://doi.org/10.59141/japendi.v2i04.150>
- Noviani, M., & Kholiq Hasan, M. A. (2023). Problematika dan Solusi Pembelajaran Keterampilan Berbicara pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Raden Mas Said Surakarta. *Rayah Al-Islam*, 7(1), 245–259. <https://doi.org/10.37274/rais.v7i1.662>
- Nursalim, I., Permatasari, K. A., Hayati, L., Agustina, R. D., Hidayat, S., & Ummah, Z. N. (2024). *Terampil Berbahasa 4M1B* (V. A. N.A. (ed.); 1st ed., pp. 1–92). Eureka Media Aksara. [http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484\\_SISTEM\\_PEMBETUNGAN\\_TERPUSAT\\_STRATEGI\\_MELESTARI](http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI)
- Putrawangsa, S., & Dkk, siti N. (2019). Buku Strategi Pembelajaran. In *Cv. Reka Karya Amerta* (Issue April).
- Rahman, A. A., & Nasryah, C. E. (2019). Evaluasi Pembelajaran. In *Uwais Inspirasi Indonesia*.
- Razimona, T. (2022). Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Perspektif Pendekatan Komunikatif Di Pondok Pesantren Darul Lughah Waddirasat Al-Islamiyah Pamekasan. *Jurnal LUGHOTI Program Studi Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Pendidikan Bahasa Arab*, 4(01), 1–27.
- Ruswatie, A., Asrori, I., & Sholeh, S. (2021). إستراتيجية تكوين البيئة لدعم اكتساب المهارات اللغوية في جوى الوسطى. *Jurnal Lisanudhad*, 8(2), 1–35.
- Septiani, R. A. D., & Wardana, D. (2022). Implementasi Program Literasi Membaca

- 15 Menit Sebelum Belajar Sebagai Upaya Dalam Meningkatkan Minat Membaca. *Jurnal Perseda*, V(2), 130–137.  
<https://doi.org/10.37150/perseda.v5i2.1708>
- Setyabudhi, M. A., Syamsuddin, & Hanifuddin. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus. *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 1(1), 90–98.
- Sirda, W. K. (2024). تحسين مهارات اللغة العربية بالمنهج القائم على المشاريع. *El-Maqalah: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 5(2), 27–35.
- Tarigan, G. (1986). *Metode Pengajaran Bahasa*. Angkasa.
- Uno, H. B. (2011). *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Bumi Aksara.
- W. Cresswell, J. (2012). *Educational Research* (C. Robb (ed.); 4th ed.). Pearson.
- Winarti, E., Munsarif, M., Mardiana, & Suwahono. (2016). *Penilaian Otentik (Penilaian Abad 21, Berbasis 4 Cs)*.
- Zulkifli, & Jumadi. (2022). Strategi Pembelajaran Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Ma'Had Bilal Bin Rabah Sorong. *Suparyanto Dan Rosad* (2015, 1(2), 77–92.